

٦- السميع | الله ربي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:16](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:29](#)

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم. تقول يا رسول الله زوجي اكل شبابي ونثرت له بطني فبعد ان كبرت سني - [00:00:46](#)

ظاهر مني قال انت علي كظهر امي ازدهار ويعني تقول ان له عيال لو تركت العيال آآ يعني لو آآ لو ضممتهم اليه ضاع ولو ضممتهم الي جاعوا فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كنش فيه وحي نزل - [00:01:04](#)

في المسألة دي والزهار كان في الجاهلية كان طلاق قالت اني اشكو الى الله اني اشكو الى الله فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:01:28](#)

والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير قالت عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه الاصوات نيل في جانب الحجرة السيدة عائشة هي في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام مش مش كبيرة اصلا. لكن هي في جانب الحجرة - [00:01:49](#)

وسامعة بس ايه زي ما احنا بنقول سامعين كده ايه طرايطيش كلام فبتسمع بعض الكلام ويخفى عليها بعض الكلام السيدة عائشة بتقول تبارك الذي وسع سمعه الاصوات فربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات - [00:02:11](#)

يسمع هذه الكلمات اني اشكو الى الله وقال الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. الله سبحانه وتعالى - [00:02:28](#)

هو السميع السميع سمعي هو ادراك المسموعات السمع في اللي هو ادراك الاصوات المسموعات سمع في حق الله الله سبحانه وتعالى بمعنى آآ ان الله سبحانه وتعالى سميع - [00:02:45](#)

ان الله سبحانه وتعالى يسمع كل شيء كل الاصوات يسمع السر والجهر يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى بس يسمع الصوت اللي هو انت بتجهر به لآ آ قال تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:03:02](#)

ان ان ده اللي في السر حتى ايه وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى يعني انت ممكن يكون لك شخص اه الشخص ده انت بتكلمه في اي وقت هنفترض يعني - [00:03:27](#)

كلمه في اي وقت هو بيحل لك اي مشكلة عندك آآ قال لك خد رقم تليفوني حصل لك اي حاجة وقفت في كمين محتاج اي بص اي حاجة كلمني ما لكش دعوة - [00:03:45](#)

فانت ايه الشخص ده لو هو مسلا في بلد تانية وانت جيت تكلمه لقيت مسلا تليفونه مقفول هو خلاص كده ايه خلاص مش هيسمعك لو قعدت تنادي عليه الصوت مش هيوصل. ليه؟ لان السمع بتاعه ايه - [00:03:59](#)

محدود قاصر انت نفسك لو انت احنا قاعدين بنتكلم دلوقتي لو انا بتكلم واحمد بيتكلم وعمر بيتكلم ويوسف بيتكلم وعبدالله بيتكلم

وكلنا بنكلم ابراهيم ابونا في ايه يا جدعان - [00:04:17](#)

هو انا عندي آآ هم واتنين فانا الاصوات ايه هتتداخل في بعض فمش هسمع حاجة خالص انت تكلم ولما تخلص وبعدين ايه حد غيرك يتكلم ولو انا خرجت كده في اخر الشقة واتكلمت - [00:04:31](#)

بصوت كده عادي زي ما انا بتكلم دلوقتي انت مش هتسمعي فمن صفات الاله الرب سبحانه وتعالى ان هو يكون ايه سميع ما ينفعش يبقى انت بتعبد اله لا يسمع. عشان كده سيدنا ابراهيم كان بينكر على - [00:04:48](#)

على ابيه قال تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيه. يعني ازاي ان انت بتعبد اله ما بيسمعش - [00:05:07](#)

يعني انت تنادي عليه مش هيسمعك. قال تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم يعني حتى لو ايه لو هو بيسمع هو اصلا ايه ما عندوش قدرة مش هيعرف يعمل حاجة - [00:05:23](#)

فشرط ان هو يكون سميع مش بس ان هو يكون سميع انه يكون قدير فممكن تنادي علي الحقني انت بتغرق وانا ما بعرفش اعوم هاعمل لك ايه ؟ ربنا يعينك - [00:05:42](#)

ممكن ارمي لك حاجة بس انا طب انزل الحقني مش هلحقك ما بقدرش مش هقدر اعوم فانا مش هقدر انقزك وبعدين هنزل هتقوم مغرقتي معك. فخلاص انت ايه توكل على الله اغرق - [00:05:58](#)

فاحيانا انت ممكن الشخص يسمعك ممكن يسمع لكن في سمع اسمه سمع الانقياد قال تعالى سماعون الكذب اكلون للسحت يعني هو منقاد فممكن الواحد ايه هو سمع لكن ما سمعش السمع اللي هو ايه؟ سمع الانقياد ده - [00:06:12](#)

اللي هو مسلا انت ماشي في شارع في طريق مسافر آآ او مسلا احنا ايه في في حديقه حيوان مفتوحة مسلا احنا قاعدين مع بعض كده بنتكلم فقلت لها خد بالك خد بالك يا ابراهيم ده ايه - [00:06:34](#)

يا اسد وراك طيب جزاك الله خيرا وبعدين قعدت تقولي شكرا على النصيحة وبتتكلم بالراحة معنى ان انت بتتكلم كده ان انت ايه هو انت سمعت بس السمع ده مش سمع للانقياد اللي هو انت ادركت فعلا ان في اسد هياكلك - [00:06:51](#)

فاهم؟ اهي زي واحد مسافر على طريقه تقول له خد بالك اخر الشارع ده فيه اه قطاع طرق او في كمين رادار شكرا ايه وطاير هو هو سمع بس مش سماع الانقياد - [00:07:09](#)

فالسمع بييجي بمعنى الاستجابة احنا احنا بترفع من الركوع تقول ايه سمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد ان ربي لايه لا سميع الدعاء مجيب فالسميع يجي بمعنى المجيب والسمع بييجي بمعنى الاستجابة او الانقياد - [00:07:25](#)

فاما السمع بمعنى ادراك المسموعات هو في حق الله ان ربنا سبحانه وتعالى بيسمع كل شيه وده سمع ربنا سبحانه وتعالى ده اللي كانت السيدة عائشة بتتكلم عنه. تبارك الذي وسع سمعه الاصوات - [00:07:50](#)

اه فزي ما قلنا ان من من الصفات دي صفات السمع سمع ربنا سبحانه وتعالى قدرة السمع الذاتية في الله سبحانه وتعالى هي لا تشبه البشر يعني انت علشان تسمع انت محتاج يكون عندك ايه - [00:08:06](#)

ودن والصوت بيبقى فيه ايه موجات ولها طريقة معينة يعني سبحان الله دخلت النهاردة كده قلت ايه اشوف ايه كيفية عمل الاذن الودن بتشتغل ازاي اه يعني الموضوع معقد لدرجة ان انا يعني انا كنت عايز اشرح للناس هو هي بتشتغل ازاي؟ لان الموضوع ايه -

[00:08:21](#)

الموضوع مؤقت جدا صعب جدا والموجات بتدخل وبتعدي على الطبله وطبله الاذن بتعمل الترددات وفيه كذا ثلاث حاجات كده بيخبطوا وبعدين شعيرات حاجة وبعدين في الاخر تطلع بقى ايه رايحة للمخ في الاعصاب وتترجم في سواني علشان تميز -

[00:08:43](#)

ويقول لك في حاجة الذاكرة الصوتية يعني انت مثلا ممكن واحد صاحبك تعرفه من من عشرين سنة ولا من عشر سنين ويكلمك في التليفون يقول لك ايه مش عارفني فتعرفه - [00:09:03](#)

فسبحان الله ان ده بس يعني انا بحاول اشرح بس ان الودن دي بتشتغل ازاي؟ موضوع معقد جدا. يعني انا انصح انتم بس تكتبوا ايه؟ كيفية عمل الازن. انا قلت - [00:09:14](#)

يعني انا النهاردة في في اسار الايمان بسم الله السميع قلت اشوف هي الودن بتاعتنا دي بتشتغل ازاي؟ احنا بنسمع ازاي فده السمع فيه البشر. لكن ربنا سبحانه وتعالى ليس كمثل شيه وهو السميع البصير - [00:09:24](#)

هو يسمع كل شيه سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى لا يحتاج لالة علشان الصوت آآ ربنا سبحانه وتعالى يسمعه لا يحتاج هو سبحانه وتعالى يعني له صفة السمع انت من غير تشبيه ولا تكييف ولا تمثيل سبحانه وتعالى ليس كمثل شيه. هو يسمع كل شيه - [00:09:40](#) ويسمع صوت في اي مكان في اي وقت وتعالى في اي وقت يعني انت بتدعي اه ممكن يكون في وقت معين الناس كلها مشغولين عنك. يعني انت عايز تتكلم وما حدش ايه - [00:10:02](#)

ما حدش هيسمعك لكن انت في اي وقت بتدعي ربنا سبحانه وتعالى هو سميع حتى في في اي مكان يعني ممكن انت تبقى في مكان معين آآ اتحبست في اسانسير ولا انت آآ فوق جبل ولا في في - [00:10:20](#)

الصوت بتاعك ما يوصلش ربنا سبحانه وتعالى يسمع دعاء يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت قال تعالى فنادى في الظلمات. نادى في الظلمات والنداء ده لا يشترط ان هو ايه - [00:10:38](#)

لان سيدنا يونس كان رافع صوته وحتى لو رفعت صوتك انت في في بطن الحوت في بطن البحر محيط بالليل يعني اللي هو ايه نادي ما فيش حد هيسمعك - [00:10:52](#)

يعني ما فيش يعني صوتك مش هيوصل نادي في الزلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له اسم الله السميع آآ اسم يعني له اثار - [00:11:08](#)

لما الانسان يعيش معها فعلا حياتك تتغير لان اسم الله السميع جه في القرآن كثير جدا حوالي حوالي يعني خمسة واربعين مرة السميع مع البصير ومع العليم فالاسم له كثير جدا في القرآن - [00:11:26](#)

قريب آآ النبي عليه الصلاة والسلام لما الصحابة كانوا بيرفعوا ايه اصواتهم كده فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا يعني انت مش انت انت بتزق ليه - [00:11:41](#)

انكم تدعون تميعا قريبا بصيرا وهو معكم السميع سبحانه وتعالى بمعنى السميع في حق الله الذي يسمع جميع الاصوات باختلاف اللغات. يعني لو واحد بيتكلم صيني ربنا سبحانه وتعالى يعلم - [00:12:00](#)

يعلم الكلام ده ما ايه معناه ايه يعني مش معنى ان الواحد بيتكلم ده بيدعي بالروسي وده بيدعي بالصيني وده بيدعي كل اللغات كل الاصوات ربنا سبحانه وتعالى يسمع كل شيه - [00:12:21](#)

سبحانه وتعالى وتبان عارف العظيمة عظمة صفة السمع دي تبان لما تشوف مسلا مشهد زي مشهد الطواف عدد البشر دلوقتي اصلا على الكرة الارضية كم آآ سبعة ونص مليار او يعني سبعة فاصلة ستة مليار - [00:12:32](#)

سبعة فاصلة ستة مليار انت بقى على اليقين ان السبعة فاصلة ستة مليار دول ربنا سبحانه وتعالى بيسمع كل انسان وان السمع ده يعني مسلا ايه؟ عارف احنا ممكن نكون مسلا قاعدين في مطعم - [00:12:55](#)

عشرين واحد مسلا او عشرة فبنطلب اكل. فطلبت كزا او احنا قاعدين متجمعين في مكان واحد هياخد ايه هياخد اوردر عشان يطلب دليفري مسلا او حاجة فانت ايه هتطلب ايه؟ هتطلب ايه؟ هتطلب ايه؟ فانت بتجمع في الاخر انت ممكن - [00:13:10](#)

يعني في الاخر بعد ما خدت الاوردر مين مين طلب ايه فلما يبجي مين يا جماعة اللي كان آآ طالب آآ مش عارف كزا مين اللي كان طالب فانت بتقعد ايه؟ مش عارف دي بتاعة مين - [00:13:26](#)

فيتخيل كده لو مية طلبوا منك طلب رح هات لنا كزا تخيل الف واحد ميت الف واحد سبعة مليار بني ادم لو كل واحد ببسأل لو ان اولكم مش السبعة مليار بس بقى - [00:13:40](#)

ده من اول سيدنا ادم لحد يوم القيامة من الناس والجن لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد في مكان واحد

في نفس الوقت فسألوني فاعطيت كل انسان مسألتك - [00:13:56](#)

بس انت مستوعب يعني ايه اعطيت كل انسان مسألته اللي هو انت انت عايز ايه؟ ده عايز يتجوز صح عايز يتجوزها اعترف ها ده عايز ايه؟ عايز عربية عايز كزا - [00:14:16](#)

عايز ربنا يهديني. عايز ربنا يغفر لي. عايز ربنا يتوب علي. كل واحد ايه ببسأل سؤال مع اختلاف يعني انت لما تقف كده لما كانوا عاملين في الطواف الدور الثاني ده وهو لسه موجود دلوقتي الدور الفوق لما تطلع - [00:14:33](#)

وتقف كده وتبص بس على الناس وهي بتطوف. ايام الزحمة يعني قبل قبل كورونا. ربنا يرفع عنا الوباء يا رب. اللهم امين ارزقنا عمرة وحج واحد والجواز لك انت انا ما ليش دعوة - [00:14:47](#)

لك بالمثل يعني تلف وهي آآ تبص كده على الناس وتلاقي الناس بتدعي وكل واحد رافع ايده وكل واحد بيرعب بلغة وكل واحد يبطلب طلب واحدة ماشية بتقول يا رب اهدي ابني - [00:15:03](#)

والثانية والثاني بيقول يا رب آآ سد ديني. والثالث بيقول يا رب آآ تب علي. ورابع يقول يا رب آآ ارزقني مش عارف كزا. والثالث عايز اتجوز. كل واحد ايه - [00:15:24](#)

بيدعي دعوة بسؤال مختلف بلهجة مختلفة وممكن الانسان ايه حتى يعني مش لازم الكلام يكون ايه منمق ومرتب بيقول اللي هو عارف يقوله اللهم اني اسألك الجنة اللهم نجني من النار - [00:15:35](#)

قال حولها نندن انا ومعاذ فالسميع يسمع كل الدعوات دي سبحانه وتعالى لا يشغله سمعا سمعا. لا تختلط عليه الاصوات الحاجات حاجات البشر لا لا تختلف يعني آآ هو ده هو انت اللي كنت طالب الهداية ولا انت اللي كنت صلي بالهداية - [00:15:54](#)

هو ده اللي كان طالب الرزق ولا ده فاحنا قاعدين بندعي مع بعض انت ممكن دلوقتي انت قاعد وانت قاعد في في الدرس وانت بتسمع دلوقتي وقاعد دلوقتي جواه هو فيه امنية بيدعي - [00:16:15](#)

كان الشيخ آآ دكتور محمد راتب النابلسي بيحكي يقول ايه قصة في شرح اسم الله السميع بيقول واحد صاحبي كان مسافر بيحكي لي مسافر استلف فلوس تزكرة الطيران علشان يسافر يشتغل - [00:16:27](#)

هو بيقول ايه وانا في الطائرة كده قلت في نفسي يا رب لو انت فتحت لي رزق في السفرية دي هبني هبني مسجد فالشيخ بيحكي قصة وهو في المسجد بتاع الراجل ده. بيقول له يا شيخ المسجد ده من من اجابة ربنا سبحانه وتعالى للنداء الخفي - [00:16:44](#)

انا اصلا ما يعني ما اتكلمش حتى ما تتكلمش في الدعوة في نفسه آآ اعرف واحد بيحكي بيقول في يوم من الايام طلع علي اه طلع عليه قطاع طرق ومكتفيني وكان وضع يعني خلاص هو ايه بيقول انا في لحظة كده - [00:17:03](#)

جوايا كده قلت يا رب بيقول ما عدتش دقيقة لقيت نفسي في العربية وماشي انا يعني لحد دلوقتي الشخص ده بيقول انا مش عارف هو ده حصل ازاي؟ يعني في حنة كده كأن في حنة في الزاكرة اللي هو انا ازاي فلت منهم؟ وازاي ركب العربية فايه -

[00:17:22](#)

مش عارف هي دي وسميع سبحانه وتعالى ده يخلي الانسان ان هو ايه يعني اسم الله السميع له اثار في قلب الانسان المؤمن تقعد ايه تشوف كده منزري يعني انا حاططلكو في تحضير الدرس صورة كده للكعبة - [00:17:41](#)

وعدد الناس اللي بتطوف وانت بتدعي وده بيدعي وده بيكلم ربنا وده بيناجي ربنا سبحانه وتعالى وانت ما عندكش شك ان ربنا ايه سامعك يعني مسلا عمر بيدعي جمب احمد دلوقتي - [00:18:00](#)

اللاتين بيدعوا مع بعض فتلاقي احمد بيقول له ايه؟ معلش استنى بس اما اخلص انا وبعدين ابقى ادعي يعني انت يعني انت بتبقى ساجد جنب ايه؟ جنب واحد في رمضان - [00:18:21](#)

وانت بتدعي وهو بيدعي وانت ما عندكش مشكلة في ده ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى يسمع الدعوة بتاعة الشخص اللي جنبك ويسمع دعوتك ويسمع موت الالف الناس الالف البشر ملايين البشر - [00:18:35](#)

سبحانه وتعالى سميع اول اثر من اثار الايمان باسم الله السميع مراقبة ان السمع هو ادراك المسموعات فكل كلمة الانسان بيقولها

سواء خير او شر الكلمة دي ايه دموعه. قال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا - [00:18:47](#)

اقف بس عندي لقد سمع الله قول الذين قالوا يعني كل واحد بيتكلم كلمة الكلمة دي ايه سموعة لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب وقالوا - [00:19:11](#)

تحس ان الاية دي تقول ايه ان اسم الله السميع اثر الايمان ان يقع في قلب الانسان خوف ويقع في قلب انسان مؤمن طمأنينة يعني الكافر اللي قاعد بيخطط بيحارب الدين. واللي قاعد بيفتري على الله سبحانه وتعالى. واللي بيفتري على الناس وعلى العلماء -

[00:19:29](#)

كل واحد عدو للدين بيصد عن سبيل الله بيتكلم بكلمة الكلمة دي ايه مكتوبة مسموعة لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا - [00:19:56](#)

سجل فيجي يوم القيامة يتفاجأ بكل الكلام اللي هو كان بيتكلم به ممكن كلمة انسان يقولها وهو يعني يعترض على حكم من احكام الدين او يتريق على على على شرع - [00:20:11](#)

على سنة من سنن النبي عليه الصلاة والسلام يتفاجأ ان يوم القيامة الكلمة اللي هو قالها دي لا يلقي لها بالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة - [00:20:26](#)

من سخط الله لا يلقي لها بالا فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا عارف احيانا انت ممكن ايه وممكن يحصل موقف كده آآ تخيل كده تخيل واحد بيكلمك في التليفون - [00:20:42](#)

وبعدين بعد لما هو خلاص ماشي سلام حبيبي سلام. وايه وانت يتهيا لك ان انت ايه قفلت وبعدين انت ايه قعدت بقى يتكلم الناس ده عيل كذا خنقني ومش عارف ايه وكل شوية - [00:21:00](#)

وهو ايه سامع كل ده انت بتبقى اصلا ايه لو لو انت اكتشفت ان هو سامعك وقعدت تبص كده بتبقى انت ايه عارف عايز الارض تشق وتبلعك السمع يعني عارف ايه على فكرة انا سمعت اللي انت قلته - [00:21:19](#)

دي تكفي ان هي تقع في في قلب الانسان المؤمن اللي عنده حياء ان هو لأ يعني الشتايم اللي انا بشتها دي ربنا سبحانه وتعالى سميع للولد والبنت انت احيانا تبقى ماشي - [00:21:41](#)

تتفاجأ تبقى معدي من جنب مجموعة بنات مسلا تلاقي لفظ انت والله العزيم يعني تتكسف تقوله وبنات وبنات محجة وبتقول لفظ بتشتتم صاحبتهيا يا كذا فاسم الله السميع يخليك ان انت ايه - [00:21:55](#)

عيب تقول له ربنا سامحك زي احد السلف مر على رجل يقف مع امرأة فقال ان الله يراكما على فكرة ربنا شايفك ومشى وسابهم ربنا شايفك انت بقى ايه تسمع حد بيشتتم ولا بيغتاب تقول له ايه - [00:22:21](#)

على فكرة ربنا سمعك ربنا سميع الاصل الاصل ان المؤمن قال تعالى وما قدروا الله حق قدره لان ده من من الجهل ان اللي يسمع كلمة زي دي وما تزلزلش قلبه - [00:22:45](#)

هو ما ما يعرفش ايه قدر ربنا سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه سبحانه تقول له ربنا سمعك فيخاف ده الاصل - [00:23:04](#)

ان زي ما انت آآ زي ما انت تخاف ان الشخص اللي انت بتغتابه يسمعك وانت بتتكلم عنه وهو قاعد بيتكلم على الدكتور تخيل كده تخيل شاب كده من الشباب واقف على اول على باب المدرج كده ده دكتور وكذا ومش عارف ايه وقاعد ايه اللي بيحصل -

[00:23:22](#)

والدكتور بقى ايه واقف لسه بيفتح الباب ففتح كده سنة وبعدين ايه سمعها قاعد بيسمع؟ مم تمام اول لما دخل تعال يا حبيبي كنت بتقول ايه ده ده ده - [00:23:40](#)

ده ده ممكن يعني ايه يجرى له حاجة خلاص هو كده ايه شكرا شال المادة فتخيل ان حتى شوف احنا كنا بنتكلم في اسم الله الحليم آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد - [00:23:56](#)

اصبر على اذى سمعه من الله يسمع الكلام انهم يدعون له ولد ويجعلون له اندادا وهو يرزقهم ويعافيهم ويعطيههم. سبحانه وتعالى يعني ربنا سبحانه وتعالى يسمع كلام الملحد اللي طالع بيقوله وبيطعن في الدين وبيشتم وبيعمل - [00:24:12](#)

فاسم الله السميع الاثر الايماني الاول بتاع المراقبة قال آآ الا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اخبرك بملك ذلك كله قلت نعم يا نبي الله قال كف عليك هذا - [00:24:39](#)

قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم لان ده مصيبة قال ان سيدنا ابو بكر قال ان هذا اوردني الموارد - [00:24:58](#)

ان هذا اوردني الموارد مصيبة اسم الله السميع كل كلمة بتقولها مكتوبة مسموعة فيستحي من الله سبحانه وتعالى شوف في في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:25:23](#)

اجتمع عند البيت ثلاثة نفر في الكعبة قرشيان وثقافي او ثقافيا وقرشيا يعني واحد من قبيلة سقيف واثنين من قريش قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم شوف الهيئة يعني هو قليل الفقه - [00:25:41](#)

و كثيرة ايه كثير شحم بطونهم. فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول افتكروا كده ربنا بيسمع كلامنا وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا يعني لو صوتنا عالي يسمعنا لكن لو بنتكلم في السر ما يسمعناش - [00:26:02](#)

وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم وابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما - [00:26:26](#)

مما تعملون ثاني اثر من اثار الايمان بسم الله السميع هو اللجوء لربنا سبحانه وتعالى ان السمع بمعنى الاجابة زي ما قلنا وده وانت بتدعي زي ما كان الانبياء بيعملوا بيتوسل الى الله سبحانه وتعالى بهذه الصفة - [00:26:47](#)

قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فقال يوسف عليه السلام قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين - [00:27:09](#)

فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم فاسم السميع يخليك ان انت ايه وانت بتدعي يكون عندك يقين ان ربنا سبحانه وتعالى سميع قدير بصير سبحانه وتعالى ان انت مش محتاج يعني ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في نفسك - [00:27:31](#)

مش محتاج ان انت تقعد ايه آآ تشرح واترجم وآآ اصل آآ معلش بس ايه انا هفهمك الحتة دي الاول. قبل ما احكي لك الحتة دي هحكي لك حتة تانية علشان تفهمها. وبعدين هو انت بتحكي للشخص ده هتلاقيه يقوم ايه - [00:27:56](#)

يسقط منك في وسط الكلام فتقول له لا انا بس هقول لك الحتة دي انت ما فهمتهاش. انا هحكيها لك ثاني ربنا سبحانه وتعالى يكفي ان انت بتقول ايه يا رب - [00:28:12](#)

قال قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له وقال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:28:26](#)

فالسميع مع مع الدعاء حتى معه الاستعاذة قال تعالى واما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم الاسر الايماني الثالث لاسم الله السميع هو الصبر على ما يلاقيه العبد من الاذى - [00:28:42](#)

اه لان زي ما قلنا ان السمع فيه تهديد للعاصي واطمئنان للمؤمن النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة الطائف سمع من زي ما السيدة عائشة سألت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:12](#)

آآ قالت يا رسول الله هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة - [00:29:28](#)

اذ عرضت نفسي على ابن عبدي ليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني -

فقال ان الله قد سمع قوله قومك لك عارف دي دي ايه؟ كفاية انت احيانا آآ تبقى مسلا في الدعوة او ان انت تبقى خايف حد يرد عليك رد يهينك يشتمك - [00:30:09](#)

زي ما حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة الطائف ان زعماء الطائف ازوا النبي عليه الصلاة والسلام ايزاء شديد فالكلام ده شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه - [00:30:30](#)

انا ماشي ايه مهموم هايم على وجهي فينزل سيدنا جبريل ويقول له ايه آآ الكلام اللي اتقال لك ده ربنا سمعه ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك - [00:30:43](#)

فنادى ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم - [00:31:00](#)

من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا عشان كده هي رحلة المعراج جت بعد ايه؟ بعد رحلة الطائف بعد وفاة آآ خديجة وعم النبي عليه الصلاة والسلام. والايذاء الشديد في رحلة الطائف - [00:31:19](#)

بداية سورة الاسراء الايات اخرها ايه؟ سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لتريه من اياتنا المفروض ان هو ايه؟ انه على كل شيه قدير - [00:31:37](#)

لان اية يعني اية فيها قدرة ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال ايه انه هو السميع البصير ان ان التسلية للنبي عليه الصلاة والسلام يعني كأن ايه ان اهل الارض - [00:31:51](#)

مش عارفين قيمتك تعالى علشان ايه تشوف قيمتك في السماء باسم الله السميع يخلي العبد المؤمن يطمئن سيدنا موسى ما ربنا سبحانه وتعالى قال اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري. اذهب الى فرعون انه طغى - [00:32:11](#)

فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا اننا نخاف اننا نخطئ ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا ليه انني معكما اسمع وارى خلاص دي كانت المفروض انت ايه - [00:32:31](#)

خلاص انني معكما اسمع وارى انتهت القصة الاثر الايماني اللي بعد كده من اثار الايمان بسم الله السميع هو التفكير في في في في نعمة السمع زي ما كنا بنقول - [00:32:50](#)

قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون وقال تعالى هو وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. وقال تعالى ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم - [00:33:11](#)

السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقال تعالى قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. كل الايات اللي بتتكلم عن السمع والبصر النعم دي فيها ايه؟ - [00:33:33](#)

ان الانسان مش مستشعر النعمة دي اصلا مش عارف قيمتها عشان كده بقول لكم اتفرجوا على ان ودنك دي بتشتغل ازاي؟ عينك دي عشان تشوف بتشتغل ازاي عشان تستشعر النعمة دي. تستشعر ان انت بتسمع - [00:33:48](#)

تستشعر ان انت بتشوف فبالتالي لما هتتعرف ان ربنا ادى لك نعمة تكرم السمع ده يعني اكيد ربنا سبحانه وتعالى ما خلقناش النعمة العظيمة دي علشان تسمع بها ايه عشان تسمع بها اغاني عشان تسمع بها مهرجانات - [00:34:05](#)

اكيد لا شك ان دي نعمة وتقعده تتفكر كده الصوت بيدخل ازاي ويترجم ويوصل لحد المخ ازاي وتميز الاصوات مش علشان ايه مخك كده يعرف يميز هو وده حمو بيكا ولا مش عارف - [00:34:30](#)

على طول دخلت وانا يعني والله اجل المجلس كلاما عن ربنا سبحانه وتعالى من ذكر الكلام ده يعني فضلا عن ان هو آآ حرام هو تلوث. يعني حاجة فساد الذوق - [00:34:49](#)

فاكيد السمع ده عارف اه في في في صفات عباد الرحمن والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما كراما يعني يقول لك ايه في في في آآ في الاثار في تفسير الاية مرة ابن مسعود بلغو - [00:35:16](#)

فايه فلم يستمع فقالوا لقد اصبح ابن مسعود كريما يعني كانه عمل ايه اكرم سمع انا انا ودني دي هي اللي بتنزل في القلب الحاسة

الغالية دي السمع ده دي حاجة ايه ربنا سبحانه وتعالى نعمة اداها لي - [00:35:38](#)

فمش اي حاجة تدخل ايه مش اي حاجة سمعها لها مش اي حاجة افسد بها الحاسة دي في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول صلى الله عليه وسلم اللهم اقسّم لنا من خشيتك ما تحول به - [00:36:01](#)

بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. يعني ايه واجعله الوارث منا - [00:36:18](#)

يعني يا رب احنا عايزين معاني من معاني الحديث يا رب احنا عايزين الحواس دي السمع والبصر والقوة دي تفضل معنا لحد لما تكبر وهي اللي ايه يعني بعد ما نموت كان هي هتورثنا - [00:36:38](#)

واجعله الوارث منا ان انت تحافظ على النعم دي تحفز النعمة نعمة ان انت بتسمع فتستعملها في الطاعة والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. نعمة ممكن لما ودانك دي تسمع بها كلام ربنا - [00:36:54](#)

حياتك تتغير. تصوراتك تتغير الناس بتيجي يوم القيامة بيقلوا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير يعني مصيره ترتب على السماح بس الجن تصوراتهم والعقيدة بتاعتهم ومصيرهم في الاخرة تغير بايه - [00:37:15](#)

مشهد بس سمع واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومه منذرين في في الاية الثانية انا سمعنا انا سمعنا لازم تسمع - [00:37:36](#)

انت يعني انت معطل دي مش مش معطلها بس ده انت ده انت مدخل فيها ايه يعني حاططها في في الباكابورت معطلها قالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشده فامنا به. طب لما انت ما تسمعش قلبك هيتغير ازاي - [00:37:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان يذهب لابن مسعود وكان يتفقد الصحابة اللي يعلم منازل الاشعريين من من ايه من الصلاة بالليل قيام الليل ويقف وسالم مولى ابي حذيفة بيصلي في المسجد ويقول ايه - [00:38:21](#)

الحمل هذا سالم مولى ابي حذيفة. الحمد لله الذي جعل في امتي ويسمع قراءة ابن مسعود وهو بيصلي في القيام يقول سل تعطى ويروح لابن مسعود عليه الصلاة والسلام يذهب لابن مسعود رضي الله عنه - [00:38:38](#)

يقول اقرأ علي اقرأ عليها القرآن يقول يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل؟ قال اني احب ان اسمعه من غيري وفي في رواية اني اشتهي ان اسمعه من غيري - [00:38:54](#)

تسمع شغل دي ايه المشكلة تقعد لك نص ساعة في اليوم؟ ربع ساعة عشر دقائق شغل سورة تسمعها. اسمع قرآن نضف من اسار الايمان بسم الله السميع الاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:39:11](#)

صور من ذكر الله والدعوة الى الله. كل كلمة بتقولها اه مسموعة تفي بهذا القدر جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:39:32](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:39:57](#)